بسم الله الرحمن الرحيم

جاوه للاستقدام
أندونيسيا • سيرلانكا • الفلبين
بنجلاديش • الهند • نيبال
الرياض ش الضباب مجمع الرصيص التجاري
ت ٢٨٠٢٦٤١ / ٢٨٠٢٦٣٣ / ٢٨٠٢٦٣٤ /
٢٨٠٢٦٣٥ / ٢٨٠٢٦٣٦ فاكس ٢٨٠٢٦٤٠

العدد الأسبوعي
الطبعة الثالثة
الرياض
٤٠ صفحة
AL RIYADH - 11434 - 36th Year -
THURSDAY -14-10-99
جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية
الخميس ٥ رجب ١٤٢٠هـ - ١٤ أكتوبر ١٩٩٩م - العدد ١١٤٣٤ - السنة السادسة والثلاثون

فروماج فريه من المراعي
الأطفال يحبون طعمه الرائع. والأمهات يحبون فوائده الغذائية.
المراعي
ALMARAI
١ ريال للعبوة
جودة تستحق الثقة

فور عودة الأمير عبدالله مساء أمس

خادم الحرمين يستقبل سمو ولي العهد ويثني على لقاءات سموه ومباحثاته الناجحة

خادم الحرمين يستقبل سمو ولي العهد «واس»

الرياض - واس:

■ استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أيده الله في قصر اليمامة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني فور عودة سموه مساء أمس من رحلته التي زار خلالها الدول الشقيقة المملكة المغربية والجمهورية الجزائرية والجمهورية التونسية.

ونقل سمو ولي العهد لخادم الحرمين الشريفين تحيات وتقدير اخوانه جلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية وفخامة الرئيس الجزائري عبدالعزيز بو تفليقة وفخامة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

كما عرض سموه نتائج مباحثاته مع اخوانه قادة هذه الدول الثلاث مؤكدا سموه على متانة العلاقات التي تربط بين المملكة العربية السعودية وهذه الدول والتقدير الذي لمسه من قادتها لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله وحكومة وشعب المملكة العربية السعودية.

وقد أثنى خادم الحرمين الشريفين على لقاءات سموه ومباحثاته الناجحة التي أجراها مع أصحاب الجلالة والفخامة خلال زياراته مؤكدا حفظه الله على أهمية هذه اللقاءات بين الأشقاء والتشاور المستمر بما يعزز روابط العلاقات بين المملكة العربية السعودية والدول الشقيقة والسعي المخلص لخدمة قضايا أمتنا العربية.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن محمد بن فهد بن عبدالعزيز.

الأمير عبدالله والرئيس التونسي يتفقدان مشروع بحيرة تونس الشمالية

جولة سمو ولي العهد على القرية بتونس «واس»

تونس - واس:

■ قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني واخوه فخامة الرئيس زين العابدين بن علي أمس بزيارة لموقع مشروع تهيئة بحيرة تونس الشمالية في تونس العاصمة اطلعا خلالها على مراحل واهداف المشروع ومراحله وما

« التتمة ص ٦ »

سمو ولي العهد يصل إلى الرياض بعد ختام جولته المغاربية

الأمير عبدالله .. القيادة الواقعية قادت سفينة تونس بمهارة وحكمة

تقدير تونسي لجهود المملكة في خدمة قضايا العرب والمسلمين

تونس - رئيس التحرير:

■ بحفظ الله ورعايته وصل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء أمس الى الرياض بعد زيارات شملت كلاً من المملكة المغربية الشقيقة والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيقة والجمهورية التونسية الشقيقه التقى خلالها سموه قادة تلك الدول.

وكان في استقبال سمو ولي العهد في مطار قاعدة الرياض الجوية صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير محمد بن عبدالله بن جلوي وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الأمير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير

(تغطية ص٤و٥)

« التتمة ص ٦ »

الأمير عبدالله بن عبدالعزيز يصافح مستقبليه لدى وصوله مساء أمس الرياض
تصوير صالح الجميعة

شرف حفل عشاء امارة منطقة عسير

الأمير سلمان وصل عسير ويرعى حفل جائزة أبها اليوم

ا - نافع النافع:

■ يرعى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ظهر اليوم الخميس حفل جائزة أبها الثقافية بفروعها الاربعة وذلك بقاعة المفتاحة بمركز الملك فهد الثقافي وسط أبها وكان الأمير قد وصل مساء أمس مطار أبها وشرف حفل العشاء الذي اعد تكريما لسموه بقصر الخالدية.

(طالع «ملحق عسير» داخل العدد)

« التتمة ص ٦ »

وصول الأمير سلمان بن عبدالعزيز الى مطار أبها «واس»

بيكر في الرياض الأسبوع المقبل

بوش لـ « الرياض »: أتطلع لزيارتي المقبلة للمملكة

نيويورك - أحمد حسين اليامي:

■ قال الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش لـ «الرياض» انه يتطلع الى زيارته المقبلة الى المملكة

« التتمة ص ٦ »

زعيم قبيلة يشن هجوما مسلحا على مطار صنعاء.. والحصيلة ٤ قتلى

صنعاء - ي.ب.أ:

■ ذكر مصدر أمني في مطار صنعاء أمس ان اربعة من عناصر الأمن في المطار قتلوا وجرح عدد آخر جراء اطلاق النار عليهم من قبل أحد زعماء القبائل اليمنية واتباعه.

« التتمة ص ٦ »

خادم الحرمين استقبل رئيس مجلس الشورى الايراني

الرياض - و.أ.س:

■ استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود بمكتبه في قصر اليمامة أمس معالي رئيس مجلس الشورى الاسلامي بالجمهورية الاسلامية الايرانية علي اكبر ناطق نوري والوفد المرافق له.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن محمد بن فهد بن عبد العزيز

« التتمة ص ٦ »

الأمير سلطان تسلّم رسالة من عاهل المغرب.. واستقبل ادواردز

الرياض - و.أ.س:

■ تسلم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام رسالة خطية من جلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية الشقيقة.

وقام بتسليم الرسالة لسمو النائب الثاني سفير المغرب لدى المملكة عبدالكريم السمار خلال استقبال سموه له أمس بمكتبه بالمعذر..

واستقبل سمو النائب الثاني بمكتب سموه بالمعذر امس معالي رئيس هيئة صادرات الدفاع البريطانية توني ادواردز.

وحضر الاستقبال السفير البريطاني لدى المملكة اندرو غرين ورئيس مجلس إدارة الشركة البريطانية للطيران والفضاء ريتشارد ايفانز.

الأمير سلطان يستقبل توني ادواردز. (و.ا.س)

كلمة الرياض

الأمير عبدالله.. جولة في صياغة الأهداف العربية

■ المغرب العربي، والذي حاولت قوى غربية مشرقية، أن تدخله دوامة الانقلابات، والتشعبات الحزبية والإقليمية، وهو المثقل بنتائج التحرر الوطني من الاستعمار الفرنسي، كان أكثر حذراً من أن يغرق في اللعبة

« التتمة ص ٦ »

حالياً في الأسواق والمكتبات
كتاب الرياض
عدد ٧٠
الشيخ الرئيس أبو علي ابن سينا
(٣٧١ - ٤٢٨هـ / ٩٨٠ - ١٠٣٨م)
حياته ومصنفاته وما كتب عنه
د. أمين سليمان سيدو
د. أمين سليمان سيدو

المملكة تكفلت بانشائه

المركز الإسلامي في الأرجنتين أوشك على الانتهاء

بيونس ايرس - رويترز:

■ منظر عام للمسجد والمركز الإسلامي - تحت الانشاء - الذي تكفلت المملكة بانشائهما بمنطقة باليرمو في قلب العاصمة الارجنتينية بيونس ايرس والذي يعتبر أضخم مركز إسلامي في أمريكا الجنوبية.

ويضم المركز الإسلامي مسجداً جامعاً يتسع لألف مصل ومدرسة داخلية ومكتبة ومرافق خدمية أخرى.

ويخدم المركز الإسلامي الجالية المسلمة في الأرجنتين والتي بلغ تعدادها ٩٠٠ الف نسمة كثاني أكبر جالية إسلامية في امريكا الجنوبية بعد الجالية الاسلامية في البرازيل.

ضغوط دولية على عسكر باكستان لحل الأزمة السياسية ديموقراطياً ودستورياً

إسلام أباد - وكالات الأنباء:

■ لم يكن حضور الجيش الباكستاني بارزا أمس في المدن الباكستانية غداة الانقلاب الذي اطاح رئيس الوزراء نواز شريف، فيما تصاعدت الضغوط الدولية على الانقلابيين لإعادة الديموقراطية الى البلاد.

واكدت مصادر رسمية وشهود انه في اسلام اباد والمدن الكبرى في البلاد سحبت غالبية القوات التي انتشرت مساء الثلاثاء فيما يسود الهدوء في كل مكان.

وقد انسحبت القوات التي انتشرت مساء الثلاثاء حول مبنى التلفزيون الباكستاني بشكل شبه كامل وشوهد

« التتمة ص ٦ »

تحليل إخباري

شكوك حول مقدرة العسكر في معالجة الأزمة الاقتصادية الحادة

إسلام أباد - من راجا أصغر (رويترز):

■ مرة أخرى يستولي الجيش على السلطة في باكستان باسم الاستقرار ولكن مع اقتصاد منهار وفقدان الأمل

« التتمة ص ٦ »

بمناسبة تشغيل محطة تنقية ومعالجة البذور الجديدة
بشركة تبوك للتنمية الزراعية
(تادكو)
أخي المزارع

تعتبر عمليات تحضير الأرض قبل الزراعة بما يصحبها من ري واستنبات للأعشاب الضارة والقضاء عليها من الأهمية بمكان للحصول على محصول جيد ووفير وتخفيف عبء استخدام المبيدات وبتكلفة أقل نظراً لتخفيض الحاجة لمبيدات الأعشاب المكلفة والغير فعالة لبعض الأنواع من الحشائش والأعشاب.
ويليها في مرتبة الأهمية اختيار التقاوي الجيدة للزراعة والخالية من بذور الحشائش ذات النقاوة الجيدة ونسبة الإنبات العالية وهوما تعودتموه دائماً في تقاوى شركة تبوك للتنمية الزراعية (تادكو) حيث تحرص الشركة دائماً على إنتاج تقاوي ذات مواصفات عالية تنسجم وشروط مقام وزارة الزراعة وتحرص الشركة دوماً على المحافظة على تلك الجودة باقتناء آخر التقنيات في مجال إنتاج وتنقية ومعالجة البذور حيث يتم في هذا العام تشغيل أحدث محطة لتنقية ومعالجة البذور بالمملكة تعمل آلياً وبخمس مراحل للتنقية لضمان الحصول على أقصى نقاوة ممكنة والخروج بأفضل حجم ممكن للبذور للحصول على أعلى نسبة إنبات.
وشركة تبوك للتنمية الزراعية (تادكو)، تسعى دائماً للمحافظة على تلك الجودة ليقينها بأن ذلك هو السبيل الوحيد للمساهمة مع المزارع في المحافظة على مزارعه الحالية ما أمكن من الحشائش والأعشاب الضارة. فنرجو من مزارعينا الكرام التأكد من جودة البذور دوماً وعدم الاستهانة بهذا الموضوع للمساهمة في المحافظة على الإنجازات الزراعية لمزارعي هذا البلد الكريم.
لمزيد من المعلومات عن تقاوى شركة تبوك للتنمية الزراعية (تادكو) نأمل الاتصال على: هاتف مباشر رقم ٤٢٢٩٨٦٨-٠٤ إدارة التسويق (المبيعات).
هواتف الإدارة العامة: ٤٢٣٦٢٥٣-٠٤ / ٤٢٢٩٩٩٥-٠٤ - ٤٢٢٠٩٨٦ - ٠٤
٤٢٣٤١٤٦ - ٠٤ فاكس ٤٢٢٢٣١٢-٠٤ صندوق بريد (٨٠٨) تبوك

أسعار «الرياض» • في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالان/ الامارات ٢ درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ العراق ١٠٠ فلس/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهما مغربياً»/ اليمن ١٥ ريال/ الاردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيهاً/ سوريا ١٠ ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنساً/ فرنسا ٣ فرنكات/ مصر ٢ جنيه / بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية»/ امريكا دولار واحد/ اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال

جانب من الحضور

مركز الأمير سلمان يحتفي بأعضائه في لقاء الأحبة

تغطية/ مناحي الشيباني
تصوير/ يحيى الفيفي

■ أقيم بمركز الأمير سلمان الاجتماعي مساء أمس الاول حفل لقاء الأحبة وذلك بحضور سمو الأمير سعد بن سعود بن سعد بن تركي بن عبدالعزيز.

وسمو الأمير سعود بن سعد بن تركي بن عبدالعزيز والأستاذ علي الصقير مشرف المراكز الترفيهية بمطار الملك خالد الدولي.

والفنان عبدالعزيز الهزاع وعلي الهويريني ومحمد الكتهل وقد بدىء حفل لقاء الأحبة الذي أقيم بمركز الأمير سلمان الاجتماعي بآيات من الذكر الحكيم تلا ذلك كلمة حق للأستاذ سعد المدهش ومن ثم كاريكاتير مسموع لـ أبوعادل ومشهد فكاهي (هذا ما يصير) شاركت به فرقة سماس، ثم وقفة مع أبوجابر تلا ذلك مشهد (الاتجاه المعاكس) والذي كان موضوعه عن الاستراحات حيث قدم بشكل فكاهي نال أعجاب الحضور ثم استراحة ابوسامي شارك فيها الفنان المبدع عبدالعزيز الهزاع ومن ثم مشهد ماس (تي في) لفرقة ماس.

كما شارك في لقاء الأحبة عدد من الشعراء ومنهم منصور البطي ونشمي العتيبي ومحمد القحطاني واستمتع الحضور أثناء فقرات برنامج لقاء الأحبة بمسرحية (سفر بلا جواز) لفرقة ماس.

ومن ثم تناول الجميع طعام العشاء واستكمل الحفل بالسامري وممارسة بعض الأنشطة.

وقد ابدى الجميع ارتياحهم وسرورهم لما شاهدوه من فقرات فنية متمنين أن يستمر مثل هذا التواصل بين الأحبة.

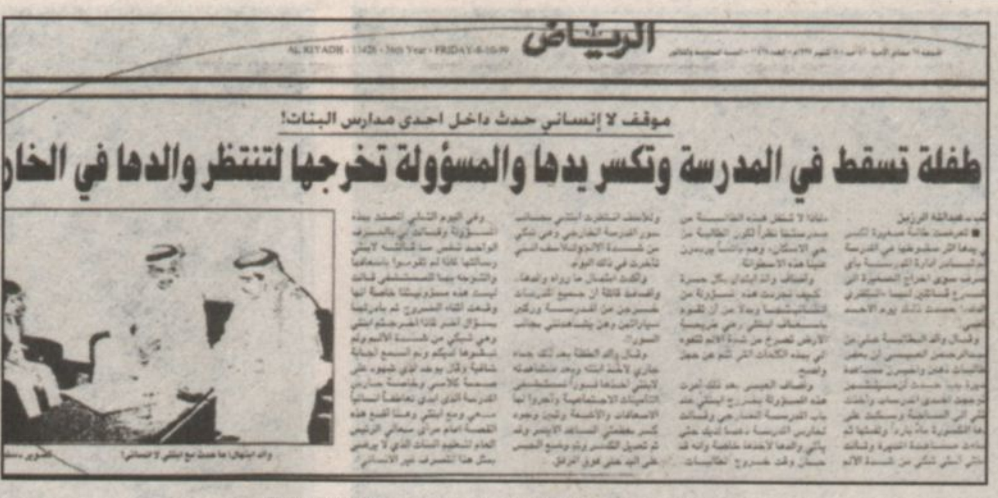

الرياض

موقف لا إنساني حدث داخل احدى مدارس البنات!

طفلة تسقط في المدرسة وتكسر يدها والمسؤولة تخرجها لتنتظر والدها في الخا

صورة للموضوع الذي نشرته «الرياض» عن الطالبة ابتهال

مدير عام تعليم البنات بمنطقة الرياض:

تشكيل لجنة تحقيق في قضية الطالبة ابتهال!!

كتب - عبدالله الرزين:

■ تلقت «الرياض» رداً من مدير عام تعليم البنات بمنطقة الرياض الأستاذ محمد بن دخيل الحميضي حول ما نُشر في عدد يوم الجمعة الماضي تحت عنوان (موقف لا انساني حُدث داخل احدى مدارس البنات) عن تعرض الطالبة ابتهال لكسر في يدها عقب سقوطها داخل المدرسة وما حصل من قبل مساعدة المديرة من موقف تجاهها المتمثل في اخراج الطالبة من المدرسة الى الشارع لانتظار والدها وهي في وضع لا تُحسد عليه.

وقال مدير عام التعليم في رده على هذا الموضوع بأنه قد تم تعميد الجهة المختصة بالادارة العامة بالتحقيق في هذه الحادثة وسيتم رفع تقرير متكامل ليتم على ضوئه اتخاذ الاجراء المناسب بحق المقصرين منعاً لعدم تكراره مستقبلاً بإذن الله تعالى.

الطقس

درجة الحرارة الصغرى على الرياض ١٩ْ

بارد على الشمالية وسماء صحو على بقية المناطق

كتب - عبدالله الرزين:

■ يؤثر منخفض جوي حراري على الأجزاء الشرقية لمنطقة مكة المكرمة وجنوب المملكة في حين يؤثر امتداد لمرتفع جوي على الأجزاء الشمالية ويمتد حتى وسط وشرق المملكة..

الطقس المتوقع بمشيئة الله تعالى على المملكة خلال الساعات القادمة:

وسط المملكة: طقس حار نسبيا خلال النهار، معتدل ليلا مع احتمال نشاط للرياح السطحية مثير للأتربة والغبار والرياح السطحية شمالية شرقية الى شرقية بسرعة ١٥ الى ٤٠ كم / الساعة..

غرب المملكة: طقس يميل الى الحرارة خلال النهار بارد نسبيا ليلا على المرتفعات، وحار نسبيا نهارا، رطب ليلا على الأجزاء الساحلية وتظهر تشكيلات من السحب المنخفضة والمتوسطة على المرتفعات مع احتمال نشاط للرياح السطحية مثير للأتربة والغبار.. والرياح السطحية شمالية الى شمالية غربية بسرعة ١٥ الى ٤٠ كم/ الساعة.

شرق المملكة: طقس حار خلال النهار، رطب ليلا على السواحل مع احتمال ان يطرأ انخفاض على درجات الحرارة خاصة على الأجزاء الشمالية مع فرصة لنشاط الرياح السطحية مثيرة للأتربة والغبار مما يحد من مدى الرؤية الافقية.. والرياح السطحية شمالية الى شمالية غربية بسرعة ١٥ الى ٤٥ كم / الساعة.

شمال المملكة: يطرأ انخفاض على درجات الحرارة حيث يكون الطقس معتدلاً نهارا يميل الى البرودة ليلا وسماء صحو بوجه عام والرياح السطحية شمالية الى شمالية غربية بسرعة ١٥ الى ٤٠ كم / الساعة تنشط لفترات مثيرة للأتربة والغبار.

جنوب المملكة: طقس معتدل على المرتفعات، حار على الأجزاء الداخلية خلال النهار، وتظهر تشكيلات من السحب المنخفضة والمتوسطة تتخللها سحب ركامية رعدية ممطرة على مرتفعات عسير.. والرياح السطحية جنوبية شرقية الى جنوبية غربية بسرعة ١٥ الى ٤٠ كم / الساعة..

تبوك
الظهران
المدينة المنورة
الرياض
مكة المكرمة
جدة
ابها

درجات الحرارة

مكة المكرمة ٤٢ - ٢٥. المدينة المنورة ٣٧ - ٢١. الرياض ٣٨ - ١٩. الدمام ٣٩ - ٢٠. جدة ٣٨ - ٢٦.

تتمة المنشور صفحة اولى ......تتمة المنشور صفحة اولى ......تتمة المنشور صفحة اولى

خادم الحرمين استقبل رئيس

ومعالي رئيس مجلس الشورى الشيخ محمد بن جبير ومعالي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز الخويطر وعضو مجلس الشورى الدكتور اسعد عبده وسفير ايران لدى المملكة محمد رضا نوري.

واكد معالي رئيس مجلس الشورى الايراني عمق الروابط الأخوية التي تربط المملكة العربية السعودية والجمهورية الايرانية.

واشار في تصريح صحافي خلال زيارته في وقت سابق امس لشركة (ارامكو السعودية) الى أن زيارته للمملكة جاءت بدعوة من معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ محمد بن جبير معتبرا أن من شأن الزيارات المتبادلة بين المسئولين في كلا البلدين تعميق أواصر الصداقة والتعاون بينهما واستتباب الامن والاستقرار في منطقة الخليج.

واوضح أن مباحثاته مع المسئولين في المملكة تناولت التعاون البرلماني والتجاري والاقتصادي.

وقال معالي رئيس مجلس الشورى الايراني ان الزيارة الكريمة التي قام بها صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز الى ايران أشعرتنا بالارتياح والطمانينة وقد تلت تلك الزيارة زيارات أخرى لمسئولين في المملكة.

وأبدى معاليه اعجابه الشديد بما شاهده في (ارامكو السعودية) مشيرا الى ان ما لفت نظره خلال الزيارة هو أن كل هذه الاجهزة تدار بخبرات سعودية منطلقة الى المستقبل بكل ثقة واقتدار.

وأعرب في نهاية تصريحه عن شكره وتقديره للمسئولين في المملكة على حسن الضيافة والاستقبال التي قوبل بها والوفد المرافق له منذ وصوله الى أرض المملكة العربية السعودية.

سمو ولي العهد يصل

الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة حائل وأصحاب السمو الملكي الامراء ومعالي رئيس مجلس الشورى وأصحاب المعالي الوزراء.

كما كان في استقبال سموه نائب رئيس الحرس الوطني المساعد الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري ومعالي رئيس المراسم الملكية محمد آل الشيخ وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين ووكلاء الحرس الوطني وجمع غفير من المواطنين حفظ الله سمو ولي العهد في سفره واقامته.

وقد وصل في معية سمو ولي العهد صاحب السمو الأمير فيصل بن عبد الله بن محمد وكيل الحرس الوطني بالقطاع الغربي وصاحب السمو الملكي الأمير الفريق ركن متعب بن عبد الله بن عبد العزيز نائب رئيس الجهاز العسكري وقائد كلية الملك خالد العسكرية وصاحب السمو الأمير تركي بن عبد الله بن محمد المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبد الله بن عبد العزيز المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبد الله بن عبد العزيز ومعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور ابراهيم بن عبد العزيز العساف ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد ناصر بن حمد الراجحي ومعالي المستشار بديوان سمو ولي العهد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري ومعالي رئيس الشئون الخاصة لسمو ولي العهد ابراهيم بن عبد الرحمن الطاسان ومعالي وكيل المراسم الملكية محمد بن عبد الرحمن الطبيشي ومعالي نائب رئيس ديوان سمو ولي العهد والسكرتير الخاص خالد بن عبد العزيز التويجري.

وكان سمو ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني قد غادر أمس الجمهورية التونسية الشقيقة بعد زيارة رسمية لها استغرقت يومين.

وكان فخامة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية على رأس مودعي سمو ولي العهد في مطار قرطاج الدولي بتونس العاصمة.

وقد جرى لسموه وداع رسمي.. فلدى وصول موكب صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز يصحبه أخوه فخامة الرئيس زين العابدين بن علي إلى المطار صافح سمو ولي العهد في بهو المطار مودعيه من أعضاء الديوان السياسي للتجمع الدستوري الديمقراطي يتقدمهم رئيس مجلس النواب فؤاد المبزع والأمين العام للتجمع عبد العزيز بن ضياء والسفراء المعتمدون لدى تونس وأعضاء السفارة السعودية وكبار المسؤولين.

بعدها صعد سمو ولي العهد وفخامة الرئيس التونسي إلى منصة الشرف حيث عزف السلامان الوطنيان للمملكة العربية السعودية والجمهورية التونسية.. ثم استعرضا حرس الشرف.

وعند سلم الطائرة صافح فخامة الرئيس التونسي الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد فيما صافح سموه رئيس الوزراء التونسي حامد القروي ووالي تونس عبد الله الكعبي ورئيس بلدية تونس محمد علي بوليمان وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى تونس علي القفيدي.

عقب ذلك عانق فخامة الرئيس زين العابدين بن علي أخاه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز متمنياً له ولمرافقيه سفراً سعيداً.

وقد غادر في معية سمو ولي العهد الوفد الرسمي المرافق.

وبعث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية شكر لفخامة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية فيما يلي نصها:

فخامة الأخ العزيز الرئيس زين العابدين بن علي
رئيس الجمهورية التونسية حفظه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

لقد سعدنا بوجودنا في ربوع بلدنا الثاني تونس الشقيقة وبين أهل واخوان أعزاء لهم في قلوبنا أصدق المحبة والود والإعزاز ولاعجب فهم اخواننا في الدين والدم واللسان وقبل ذلك وبعده شركاؤنا في الهدف والمصير والمصالح المشتركة.

ونصدقكم القول يافخامة الرئيس إننا في غاية السرور لما رأيناه في تونس من نماء ورخاء ونهضة شاملة تدعو للفخر والاعتزاز وما هذا إلا نتاج لحيوية الشعب التونسي وعزيمته وصبره ووعيه ولحكمة القيادة الواقعية المتبصرة التي قادت سفينة تونس بمهارة وحكمة حتى أوصلتها إلى بر الأمان وجعلتها واحة للأمن والرخاء والاستقرار فلكم منا (يافخامة الأخ) أسمى معاني الشكر والتقدير والامتنان على ما احطتمونا به من حفاوة ورعاية وكرم ضيافة وما هذا بمتصنع ولا طارىء على شعب تونس وقيادته بل هو طبع متأصل متجذر فيه.

ونسأل المولى القدير ان ينعم على تونس العزيزة بالمزيد من الاستقرار والرخاء والنماء في ظل قيادتكم الحكيمة.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عبد الله بن عبد العزيز آل سعود
ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء
رئيس الحرس الوطني

وكان سمو ولي العهد عقد وأخوه فخامة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية أمس اجتماعاً ثنائياً مغلقاً وذلك بمقر إقامة سموه في تونس العاصمة.

وقد استكملا في هذا الاجتماع مباحثاتهما التي اجرياها الليلة قبل الماضية حيث تطرقت إلى مختلف الأوضاع والقضايا الراهنة على كافة الأصعدة العربية والإسلامية والدولية.

وتركزت المحادثات أساساً حول تدعيم علاقات التعاون القائمة بين البلدين الشقيقين في المجالين التجاري والاستثماري.

كما تطرقت المحادثات إلى الوضع العربي العام والأوضاع في منطقة المغرب العربي.. كما تم بحث مجمل الأوضاع على الساحة العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والأراضي العربية المحتلة ومتابعة الجهود لتنقية الأجواء العربية بما يعزز وحدة مسيرتها ودرء الأخطار لتحقيق مصالحها العليا كما جرى استعراض شامل لأهم الأحداث على الساحتين الإسلامية والدولية.

وحضر جلسة المباحثات الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد كما حضرها معالي الوزير مدير الديوان الرئاسي بالجمهورية التونسية محمد جغام الوزير المرافق وعدد من المسؤولين التونسيين.

وبعد انتهاء أعمال جلسة المباحثات الموسعة عقد فخامة الرئيس زين العابدين بن علي وأخوه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز اجتماعاً ثنائياً مغلقاً.

وأعرب الرئيس التونسي زين العابدين بن علي عن تقديره للجهود التي ما انفكت تبذلها المملكة العربية السعودية في خدمة قضايا الأمة العربية والإسلامية، منوهاً بمكانتها على الساحة الدولية، ومؤكداً ضرورة تنقية الأجواء بين الأشقاء، وتوظيف القدرات العربية من أجل دفع عملية التنمية الاقتصادية والتقدم بالعمل العربي المشترك نحو ما تصبو إليه شعوب المنطقة من استقرار ونماء ورخاء.

وقال الناطق الرسمي باسم رئاسة الجمهورية ان الرئيس بن علي عبر عن الأهمية التي توليها تونس لمزيد الارتقاء بعلاقاتها مع المملكة إلى أعلى المستويات، مبرزاً ما يشهده الاستثمار السعودي في تونس من تطور، ومثنياً على مايلقاه التونسيون في المملكة من معاملة طيبة ورعاية كريمة.

وأوضح الناطق الرسمي ان المباحثات بين الجانبين التونسي والسعودي تناولت مسيرة العلاقات الأخوية الممتازة بين البلدين، وما شهدته منذ سنوات من انطلاقة جديدة على درب تعزيز عرى التعاون في جميع المجالات، وتكثيف التبادل بين البلدين بما يخدم المصالح المشتركة، ويستجيب لآمال وتطلعات الشعبين الشقيقين.

بيان سعودي - جزائري

وكان بيان سعودي - جزائري صدر الليلة قبل الماضية عن زيارة سمو ولي العهد إلى الجزائر الشقيقة ومحادثاته مع فخامة الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة.

ولاحظ الجانبان في البيان النمو المضطرد الذي سجلته العلاقات الثنائية في أكثر من مجال خلال الفترة المنصرمة مؤكدين على ضرورة تعزيز التعاون القائم بما يجسد سعيهما المشترك في استغلال القدرات المتوفرة لدى البلدين في ميادين الاستثمار والتجارة والصناعات المختلفة بما فيها البتروكيماويات والتعليم والبحث العلمي وتأهيل الكوادر.

وفي ميدان التعاون المالي والمصرفي أعرب القائدان عن بالغ ارتياحهما لنوعية العلاقات القائمة بين الجزائر والمملكة العربية السعودية وإسهام الصندوق السعودي للتنمية الفعال في تطوير قطاعات الري والسكن والطاقة الكهربائية. وتدعيماً لهذا التعاون وقع الطرفان أثناء زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود على مذكرة تفاهم تم بموجبها الاتفاق على تمويل مشاريع إنمائية في مجالات متعددة.

وأصدر القائدان توجيهاتهما السامية للجهات المسؤولة في كلا البلدين لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين سعياً لتدعيم التعاون وتشجيع المبادلات التجارية والاستشارية بين رجال الأعمال ودعيا في هذا الشأن اللجنة الثنائية المشتركة للاجتماع في أقرب فرصة لوضع التصورات والبرامج المستقبلية للتعاون الواسع بين الجزائر والمملكة العربية السعودية والنهوض به إلى المستوى المنشود.

كما اطلع فخامة الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة أخاه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز على وضعية اتحاد المغرب العربي الذي شهد انطلاقة لنشاطه والاستعدادات الجارية لعقد القمة المغاربية بالجزائر عما قريب بما يحقق تطلعات الشعوب المغاربية في الوئام والتكامل الاقتصادي فيما بينها.

الأمير عبدالله والرئيس التونسي

تم تنفيذه حتى الآن.

ولدى وصول صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز يصحبه أخوه فخامة الرئيس زين العابدين بن علي كان في استقبالهما في موقع المشروع وزير التجهيز والاسكان التونسي صلاح الدين بلعيد ورئيس مجلس ادارة شركة دلة البركة صالح كامل وقدمت طفلتان باقتين من الزهور لسمو ولي العهد وفخامة الرئيس التونسي.

بعد ذلك اطلعا على مخططات ومجسمات المشروع واستمعا الى شرح واف عنه من وزير التجهيز والاسكان التونسي ومن رئيس مجلس ادارة شركة دلة البركة.

ثم قدم معالي صلاح الدين بلعيد وصالح كامل هديتين تذكاريتين بهذه المناسبة لصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز وأخيه فخامة الرئيس زين العابدين بن علي.

اثر ذلك غادرا موقع المشروع مودعين بالحفاوة والتكريم.

مما هو جدير بالذكر ان الصندوق السعودي للتنمية قد ساهم في تمويل العديد من المشروعات في الجمهورية التونسية الشقيقة ومن ضمنها مشروع تطهير بحيرة تونس القائم فيها هذا المشروع حيث قدم قرضا تنمويا في عام ١٣٩٥هـ لتطهيرها كما يأتي هذا المشروع في اطار التعاون الاقتصادي بين المملكة العربية السعودية وشقيقتها الجمهورية التونسية وبالشراكة بين مجموعة دلة البركة للاستثمار وبين الحكومة التونسية بحصة تبلغ ٥٠ في المائة لكل منها.

كما يعتبر من اكبر المشاريع الاستثمارية المشتركة للقطاع الخاص السعودي في الجمهورية التونسية.

ورافقهما في هذه الجولة الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد وعدد من كبار المسئولين التونسيين.

بيكر في الرياض

والتي ستتم في غضون الأسابيع القليلة المقبلة.

جاء ذلك اثناء رعاية الرئيس بوش لاحتفال مجموعة «كارلايل» بافتتاح فرعها الجديد في نيويورك مساء اول من أمس.

وعبر الرئيس بوش لـ «الرياض» عن اعجابه بالحضور السعودي المميز في الاحتفال الذي ضم أعداداً كبيرة من الشخصيات البارزة في الحقول السياسية والاقتصادية بالولايات المتحدة الأمريكية.

كما أبدى السيد فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الأمريكي السابق الذي يرأس مجموعة «كارلايل» ترحيباً خاصاً بالتواجد السعودي في الاحتفال المعبر عن عمق العلاقات بين البلدين الصديقين، المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الامريكية.

وعلمت «الرياض» ان وزير الخارجية الامريكي السابق جيمس بيكر سيقوم هو الآخر بزيارة الى المملكة الأسبوع المقبل.

تحليل إخباري

في توفير أموال سيواجه العسكر صعوبة في استعادة السيطرة على زمام الأمور على المدى الطويل.

حكم الجنرالات باكستان مدة تزيد عن نصف عمرها كدولة قامت قبل ٥٢ عاماً. بيد ان هذه المرة لم يعلنوا عن مدة بقائهم في الحكم كما انهم حتى الآن لم يحلوا البرلمان ما يثير تساؤلات.

وفي خطاب في الراديو والتلفزيون فجر أمس أعلن الجنرال برويز مشرف قائد الجيش الذي أقاله رئيس الوزراء نواز شريف قبل ساعات من الانقلاب انه سيلقي بياناً سياسياً مفصلاً في وقت قريب.

وبقيام الانقلاب لا يعرف مصير قروض دولية ميسرة تبلغ مليارات الدولارات ومستقبل الحكومة الديمقراطية في باكستان والعلاقات مع الهند القوة النووية الأخرى في جنوب شرق آسيا ومع الغرب.

في الآونة الأخيرة أقنعت باكستان بنوكاً دولية بتجديد قروض قيمتها ٨٧٧ مليون دولار ونادي باريس للدول المانحة بإعادة جدولة تسهيلات تبلغ ٣,٣ مليارات دولار. ولكن لم يتم اقرار الصفقتين رسمياً ما يثير احتمالات بقاء المشكلة حسبما يقول محللون سياسيون.

كما تثور شكوك حول حصول باكستان على الشريحة الثالثة من قرض من صندوق النقد الدولي مقداره ١,٥٦ مليار دولار كان محل بحث قبل الانقلاب.

ولكن قبل تهدئة روع الدائنين يتحتم على العسكر التعامل مع قضايا بالغة الاهمية.

ووضعت الهند قواتها المسلحة في حالة تأهب وأعربت عن قلقها العميق تجاه الأحداث في اسلام أباد.

وقال محللون سياسيون هنود ان الانقلاب سيحبط استئناف مفاوضات السلام بين الخصمين. وقبل بضعة أشهر فقط وقفت الجارتان على حافة حرب رابعة بينهما بعد أن قام ثوار كشميريون باحتلال قمم جبلية في الجزء من كشمير الذي تسيطر عليه الهند.

كما يحتمل أن يسبب الانقلاب نكسة في علاقات باكستان مع الولايات المتحدة حليفها أثناء الحرب الباردة.

وفي باكستان نفسها اعرب محللون سياسيون عن شكوكهم في قدرة الجيش على علاج أزمة اقتصادية حادة وموجة عنف طائفي ومطلب المعارضة باجراء انتخابات جديدة.

ويبدو أن حزب الشعب الباكستاني الذي تتزعمه بي نظير بوتو وهو جبهة المعارضة الرئيسية في البلاد قد رحب بالاطاحة بحكومة نواز شريف القوية الذراع وهي في منتصف فترة ولايتها ومدتها خمس سنوات.

ولكن بوتو في تصريحات للصحافيين في لندن طالبت باجراء انتخابات جديدة خلال ثلاثة أشهر.

قالت «أخشى انه اذا لم تجر انتخابات خلال ثلاثة أشهر فإن الاضطراب الاقتصادي سيتفاقم. والخطر الذي يتهدد وحدة الأراضي الباكستانية (من الهند) سيزيد بزيادة الاضطراب الاقتصادي».

ولكن اسلام بايج الرئيس السابق للاركان في باكستان قال ان مشرف يعتزم تشكيل حكومة مؤقتة تستمر نحو عامين.

وقال بايج الذي يزور برلين حاليا «سيعلن مشرف قيام حكومة تستمر عامين تقريباً».

ويبدو ان الانقلاب أنهى صراع القوى بين شريف وجنرالات الجيش. وكان شريف قد اقال مشرف أثناء عودة الأخير من زيارة لسري لانكا.

ويلاحظ انه على خلاف انقلابات عسكرية سابقة في باكستان لم يعلن مشرف الأحكام العرفية التي يمكن بمقتضاها حل البرلمان والغاء الدستور الذي يحظر استيلاء الجيش على الحكم.

ويمكن لشريف الذي حدد الانقلاب اقامته ان يلجأ للقضاء للاعتراض على قرار الجيش الاطاحة به.

ويعتقد محللون سياسيون انه قد يكون من الصعب على الجيش الحصول على موافقة المحكمة على اقصاء شريف حيث ان الدستور يحظر تدخل الجيش. ولكنهم يقولون ان مشرف يستطيع الاعتماد على حملة شنتها المعارضة في الأشهر الأخيرة لاجبار شريف على التنحي.

شرف حفل عشاء امارة

وكان سموه وصل الى أبها مساء امس.

وكان في استقبال سموه بمطار أبها الاقليمي صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن خالد الفيصل وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن خالد الفيصل وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن سعد الفيصل وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن خالد الفيصل.

كما كان في استقبال سموه وكيل امارة منطقة عسير محمد بن علي الزيد ووكيل امارة منطقة عسير المساعد شاكر بن سليمان شكوري وفضيلة رئيس محاكم منطقة عسير الشيخ ناصر الحميد وقائد المنطقة الجنوبية اللواء الركن حسين القبيل ومدير شرطة منطقة عسير اللواء حسن جابر القحطاني وقائد قاعدة الملك خالد الجوية اللواء طيار ركن محمد العايش وقائد مجموعة الدفاع الجوية الرابعة بالنيابة العميد ركن عايد العواد ومديرو الادارات الحكومية بمنطقة عسير واعضاء مجلس المنطقة ومحافظو ورؤساء المراكز بالمنطقة ومشايخ القبائل وعدد من المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمع من اهالي المنطقة.

ووصل في معية سموه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير احمد بن سلمان بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز.

وقد شرف صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض مساء أمس حفل العشاء الذي اقامته امارة منطقة عسير تكريما لسموه بمناسبة زيارته للمنطقة وذلك بصالة الاحتفالات الرئيسية بأبها.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز امير منطقة عسير وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن خالد الفيصل وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن خالد الفيصل وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن سعد الفيصل وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن خالد الفيصل.

كما كان في استقبال سموه وكيل امارة منطقة عسير - محمد بن علي الزيد ووكيل امارة منطقة عسير المساعد شاكر بن سليمان شكوري ومدير شرطة منطقة عسير اللواء حسن جابر القحطاني.

وقد القى وكيل امارة منطقة عسير محمد بن علي الزيد كلمة الامارة بهذه المناسبة رحب فيها بسمو أمير منطقة الرياض وصحبه الكرام.

وقال «انه من دواعي الغبطة والسرور ان نجتمع هذه الليلة وعسير تعيش فرحة اللقاء برجل من رجالات الدولة قدم الكثير في خدمة الوطن والمواطن وادارة شؤون امارة العاصمة فجعل منها مدينة عالمية بالاضافة الى اعمال سموه الخيرية داخل المملكة وخارجها واهتمام سموه بالشأن التراثي والثقافي للمملكة».

واوضح الزيد ان رعاية سموه حفل توزيع جائزة ابها التي يعود الفضل فيها بعد الله الى صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير والذي بدأ في تنفيذها منذ عام ١٣٩٤هـ بتكريم المميزين من أجل تنمية المجتمع عامة والتنمية البشرية على وجه الخصوص حتى وصلت قيمة جائزة أبها بفروعها الأربعة الى مليون ريال.

وارجع وكيل الامارة النجاح الذي حققه سمو أمير منطقة عسير في المنطقة الى سياسة الدولة الحكيمة بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - التي تهدف في مجملها الى ترفيه المواطن في جميع مناطق المملكة.

وعبر وكيل امارة منطقة عسير في ختام كلمته عن بالغ سعادة اهالي منطقة عسير بزيارة سمو أمير منطقة الرياض للمنطقة التي تتيح لسموه الاطلاع على تفاصيل المشروع التنموي الهائل والنهضة الحقيقية للسياحة في منطقة عسير.

وحضر حفل العشاء صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز.

كما حضر الحفل رئيس محاكم منطقة عسير الشيخ ناصر الحميد ومعالي مدير جامعة الملك خالد الدكتور عبدالله بن محمد الراشد وكبار مسئولي المنطقة من مدنيين وعسكريين.

زعيم قبيلة يشن هجوماً

وذكر المصدر، الذي طلب عدم الافصاح عن هويته، ان ابنة الشيخ واحدى نسائه وصلت المطار صباح امس قادمة من العاصمة البريطانية فاخضعها عناصر الأمن للتفتيش مع حقائبها الأمر الذي اعتبرته مهينا لمكانتها الاجتماعية فصفعت مسؤول النوبة وغادرت المطار على عجل.

واضاف المصدر ان والدها وأخاها واتباعا للشيخ حضروا بعد فترة وهاجموا المطار واقتحموا الصالة التي يعمل فيها رجال الأمن وبدأوا باطلاق النار عليهم فقتلوا اربعة حراس واصابوا آخرين ثم غادروا المكان دون ان يتعرض لهم أحد.

ولم تعلق المصادر الأمنية على الحادث فيما قال مصدر في وزارة الداخلية ليونايتدبرس انترناشنال انه لا يملك معلومات.

● على صعيد آخر، ذكر تقرير صحافي صدر امس ان الحكومة اليمنية اصدرت قرارا هذا الاسبوع يقضي بمنع الدبلوماسيين العرب والأجانب العاملين في البلاد من الاتصال او عقد لقاءات سياسية او شخصية مع المواطنين اليمنيين مهما كانت صفاتهم، الا بعد الحصول على اذن مسبق من الجهات المختصة في وزارة الخارجية.

ونسبت صحيفة «الوحدوي» الاسبوعية المعارضة في عددها لهذا الاسبوع الى مصادر رسمية لم تذكرها بالاسم قولها ان اتخاذ الحكومة لهذا القرار جاء بناء على توجيهات رئاسية عبرت عن انزعاج من التقارير التي يرفعها بعض السفراء والقائمين بالاعمال والدبلوماسيين عن الأوضاع السياسية في اليمن الى حكومات الدول التي يمثلونها.

وقالت الصحيفة ان دولا عربية عبرت في وقت سابق عن استيائها الشديد من اسلوب السلطة اليمنية ومنعت تزكية مرشح المعارضة وافراغ التحول الديقراطي من مضمونه الحقيقي، الأمر الذي ادى الى عزوف منظمات دولية حكومية ومستقلة عن المشاركة في الرقابة على الانتخابات، الا ان الصحيفة لم تذكر اية وقائع او مصادر معلوماتها.

ضغوط دولية على عسكر

جنديان فقط امام المبنى.

وفي المقرات الحكومية كان ما يزال هناك عسكريون وانما بشكل مستتر الا انه شوهد جندي مسلح على سطح البرلمان واثنان عند المدخل.

كما تم تقليص عدد القوات المرابطة في المطارات الرئيسية بينما استؤنفت الرحلات الجوية الداخلية، وفق ما اعلنته مصادر ملاحية.

يذكر ان الجيش الباكستاني بقيادة الجنرال برويز مشرف اطاح مساء الليلة قبل الماضية رئيس الوزراء بعد ساعات من قرار نواز شريف اقالته.

وتم الانقلاب من دون اراقة دماء حسب ما اكدته مصادر عسكرية اشارت الى ان رئيس الوزراء موجود حاليا في الإقامة الجبرية في مقر اقامته الرسمي في اسلام اباد بحراسة العسكريين.

انقلاب سهل

واكد الجيش أمس ان الانقلاب العسكري جرى «بسرعة قصوى» وبدون مصادمات.

ونقلت وكالة الأنباء الباكستانية «اي بي بي» عن متحدث باسم الجيش قوله ان مجمل القوات المسلحة ظلت موالية لقائدها الجنرال برويز مشرف.

وقد غادر الجنرال مشرف كراتشي صباح أمس متوجها الى اسلام اباد على متن طائرة عسكرية.

واضاف المتحدث ان اي حادث لم يقع في اي منطقة لان تحرك الجيش كان «سريعا جداً» من أجل تحاشي وقوع حوادث «مؤسفة».

وأكد باكستانيون في مدن عدة ان الوضع يشهد هدوءا ويسيطر الجيش على المنشآت الاستراتيجية.

وفي لاهور، مسقط رأس نواز شريف، منعت السلطات المحلية التجمعات والتظاهرات والمسيرات وحمل السلاح وحذرت من «ان المخالفين سيعاقبون بشدة».

وكان قائد الجيش الباكستاني الجنرال برويز مشرف أعلن في كلمة متلفزة ان القوات المسلحة اضطرت الى التدخل من اجل «وقف الفوضى والضياع» في البلاد.

وقال ان «السياسات الأنانية التي اتبعتها حكومة شريف ادت الى زعزعة الأسس التي تقوم عليها باكستان».

واضاف في الكلمة التي بثت عند الساعة الثالثة فجراً بالتوقيت المحلي من يوم أمس (الأربعاء) (الواحدة فجراً بتوقيت الرياض) ان «القوات المسلحة واجهت الغضب الشعبي المتصاعد وعملت بسرعة على معالجة الوضع المتدهور الناجم عن تصرفات جميع المتعاطين بالشأن السياسي» في باكستان.

اعتقال رئيس الخطوط الباكستانية

وفي تطور جديد ذكرت مصادر مطلعة في اسلام آباد أمس ان الجيش الباكستاني اعتقل رئيس الخطوط الجوية الباكستانية شهيد خاكان عباسي ومستشاره نادر شاودري وتم نقلهما الى مكان غير معروف.

وقالت المصادر لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) ان المسؤولين كانا يسيطران على الوضع في برج المراقبة في مطار كراتشي الدولي الليلة قبل الماضية قبل وقوع الانقلاب الذي قاده رئيس الأركان الباكستاني برويز مشرف.

واضافت ان المسؤولين الباكستانيين أمرا قائد الطائرة التي كانت تقل الجنرال مشرف الذي كان في طريقه الى اسلام اباد قادما من سري لانكا عدم الهبوط في باكستان وحاولا تحويل مسار الطائرة الى وجهة أخرى.

الخطوة المقبلة

وذكر تقرير لشبكة تلفزيون (بي بي سي) البريطانية أمس ان الخطوة التالية للجنرال مشرف لا تزال غير معروفة حتى الآن.

وأشارت الشبكة الى ان الجنرال مشرف قد يلجأ الى احد خيارين أولهما تعيين حكومة مدنية مؤقتة تتولى ادارة البلاد لمدة تسعين يوما وثانيهما توليه السلطة بنفسه موضحة ان الدستور الباكستاني ينص على تعيين حكومة مؤقتة تتولى ادارة البلاد لمدة ثلاثة أشهر وان الجنرال مشرف قد يفضل تولي ادارة البلاد بنفسه خلال تلك الفترة.

وأضافت ان الشعب الباكستاني في انتظار البيان السياسي الذي سيوجهه الجنرال مشرف الى الشعب في وقت لاحق لتحديد الخطوات السياسية التي يعتزم انتهاجها.

بي نظير تعتزم العودة إلى باكستان

من جانب آخر، دعت السيدة بي نظير بوتو رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة الى الانتظار لمعرفة ما سيفعله الجنرال شرفي للحفاظ على النظام العام الذي قالت إن «الديكتاتور المدني نواز شريف قام بتفكيكه».

وقالت في حديث ادلت به لشبكة (سي.ان.ان) الإخبارية الأمريكية اذاعته الليلة قبل الماضية ان الجنرال مشرف ليس رجل دين بل رجل عسكري محترف له خبرة في عمليات الكوماندوز.. وهذا من شأنه ان يجعله قادراً على مواجهة المخاطر والوفاء بكلمته.

وأضافت بوتو قائلة «انني اعتقد انه لم يكن من السهل ان يتخذ الجنرال مشرف قرارا مثل الذي اتخذه اليوم لولا انه رجل كوماندوز.. ان ما حدث اليوم كان مخاطرة وكان يمكن ان يفشل ولكنه خاطر ووقف الجيش بجانبه».

وقالت بوتو ان وضع القوات الهندية في حالة تأهب أمر يثير القلق من احتمال قيام الجنود الهنود بعبور الحدود مستغلين في ذلك حالة عدم الاستقرار في باكستان.

وأضافت «ان المجتمع الباكستاني مجتمع معقد اقتصاديا لذلك فانني أقول للعسكريين انه على رغم انه كان يوجد لدينا ديكتاتور مدني الا انني ارجو من العسكريين ان يبدو استعدادهم للعودة الى ثكناتهم من أجل مصلحة باكستان والحفاظ على الدستور والجيش نفسه وان يعلنوا عن موعد لاجراء انتخابات».

وأعربت رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة عن رغبتها في العودة الى باكستان اذا تم الاعلان عن اجراء انتخابات.

وقالت «ان من حق افراد الشعب الباكستاني ان يقبلوني في الانتخابات أو يفرضوني.. ان ذلك من حقهم ومن حق شعب باكستان انتخاب حكومة تمثله».

برويز مشرف.. نبذة تاريخية

عين الجنرال برويز مشرف قائداً للجيش في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٨ بعد حياة مهنية نموذجية.

وبدأ الجنرال مشرف (٥٨ عاماً) الذي غذت خلافاته مع شريف مؤخرا وخصوصاً حول التطورات الأخيرة في كشمير، التكهنات في الأسابيع الأخيرة، حياته المهنية عسكريا في القوات الخاصة.

وبعد أن عمل سبعة أعوام في وحدات الكوماندوس هذه، انتقل في ١٩٦٤ للخدمة في سلاح المدفعية قبل ان يتولى قيادة كتيبة للمشاة ثم فرقة مدرعة للمدفعية. كما تولى قيادة احدى فرق المشاة.

شارك الجنرال مشرف في الحرب بين الهند وباكستان في ١٩٦٥ التي كسب بعدها سمعة حسنة وحصل على أرفع اوسمة البلاد.

ويحمل الجنرال وهو من المهاجرين اي المسلمين الناطقين بلغة الأوردو الذين غادروا الهند عند التقسيم في ١٩٤٧ ليستقروا في باكستان، شهادة عليا من معهد كيتا الشهير للقيادة في بلوشستان (غرب) ومن الكلية الحربية التابعة للمعهد الوطني للدفاع.

وقد اتبع دورات في معاهد عسكرية بريطانية.

وكان شريف عين هذا الجنرال الذي يضع نظارة رقيقة وله شاربان قائدا لسلاح البر مكان الجنرال جهانغير كارامات الذي دفعه شريف الى الاستقالة بسبب انتقاده سياسة الحكومة ودعوته الى تشكيل مجلس قومي للأمن كان يفترض ان يضم مدنيين وعسكريين لقيادة شؤون البلاد.

ويتولى الجنرال مشرف منذ نيسان (ابريل) الماضي الى جانب مهامه، منصب رئيس اركان الجيوش الفخري.

ومنذ شهرين، مدد شريف ولايته في كل وظائفه موضحا انه بفعل ذلك «ليتصدى» للشائعات التي تتحدث عن خلافات بينهما وعن تغيير في السلطات العسكرية العليا.

ردود الفعل

● على صعيد ردود الفعل، أعربت كل من الهند والصين واليابان والمانيا عن قلقها البالغ ازاء الوضع في باكستان اثر الانقلاب العسكري.

فقد اعلن قائد الجيش الهندي الجنرال ف.ب. مالك أمس انه ينبغي على الهند ان تكون في «غاية التيقظ» بعد الانقلاب العسكري في باكستان، وقال لوكالة فرانس برس ان «عدم الاستقرار السياسي في الجوار لا يخدم اجواء الأمن الاقليمي وعلينا ان نراقب الوضع في باكستان عن كثب كما علينا ان نكون في غاية التيقظ».

وفي بكين اعربت الصين عن «قلقها الكبير» أمس ازاء الوضع في باكستان وقالت وزارة الخارجية في بيان مقتضب ان «باكستان جار جيد للصين. ونحن قلقون جدا لمستجدات الوضع ونجمع حاليا معلومات اضافية».

وتعتبر الصين حليفة لباكستان ويقيم البلدان علاقات صعبة مع الهند.

وكان شريف حاول في اواخر حزيران (يونيو) الماضي في بكين الحصول على دعم القادة الصينيين في النزاع المسلح الذي وقع انذاك مع الهند في كشمير. لكن بكين اكتفت بدعوة الطرفين الى ضبط النفس رافضة الطلب الباكستاني لتسوية النزاع بوساطة دولية.

وبدورها عبرت اليابان عن «قلقها الكبير» بلسان وزير خارجيتها يوهي كونو الذي قال ان اليابان قلقة جدا وتامل بقوة ان تحل الأزمة ديموقراطيا ودستوريا.

وتجدر الإشارة الى ان اليابان كانت المزود الرئيسي بالمساعدات لباكستان قبل تجميد برنامج مساعداتها اثر سلسلة التجارب النووية التي قامت بها اسلام اباد في ١٩٩٨، ولم تبق سوى المساعدة الانسانية.

اما في برلين فقد اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية اندرياس ميكايليس ان الحكومة الالمانية تتابع تطورات الوضع في باكستان بـ «قلق كبير»، مضيفا في بيان ان «الحكومة الالمانية تناشد المسؤولين احترام الدستور وعدم اللجوء الى العنف ضد هيئات دستورية قائمة».

وفي أوتاوا، أعلن وزير الخارجية الكندي ليود اكسورثي ان منظمة الكمنولث ستدرس امكانية اقصاء باكستان من صفوفها بعد اطاحة الجيش الباكستاني بحكومة نواز شريف.

وقال اكسورثي للصحافيين ان الأمين العام لمنظمة الكمنولث تحدث عن هذه الفكرة، مضيفا ان كندا على استعداد كي تدرس مع الدول الأخرى الاعضاء في الكمنولث اي عمل ممكن من اجل عودة الديموقراطية الى باكستان.

واوضح ان اوتاوا تؤيد فرض عقوبات اقتصادية وقال «لا اعتقد انه يجب اقراض الأموال لأناس يقومون بانقلابات عسكرية او يفرضون ديكتاتوريات عسكرية».

وأعربت روسيا الاتحادية عن قلقها الجدي ازاء الأحداث الجارية في باكستان.

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان مقتضب وزع أمس «انها تأمل في استعادة العمل بالقواعد الديمقراطية والدستورية في باكستان».

وذكرت ان المؤسسات الدبلوماسية الروسية في اسلام اباد وكراتشي تعمل بصورة طبيعية ولم يتعرض أي من المواطنين الروس هناك لمكروه.

● وفي كابول، اعتبرت الجبهة الموحدة للمعارضة الأفغانية بلسان احد مسؤوليها العسكريين الجنرال سيد حسين الأنواري ان اي انقلاب في باكستان قد يصب في مصلحة الأفغان.

وقال ان حكومة نواز شريف دعمت نظام حركة طالبان الحاكمة في كابول منذ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٦، معتبرا ان «مثل هذا الانقلاب العسكري قد لا يصب في مصلحة الباكستانيين والديموقراطية ولكن قد يصب في مصلحة الأفغان».

يشار الى ان الدعم الذي يقال ان باكستان تقدمه لحركة طالبان اتاح لها السيطرة على معظم الأراضي الأفغانية بعد خمس سنوات من الحرب الأهلية الضارية.

الصندوق الدولي يهدد بوقف مساعداته لباكستان

● في باريس، صرّح المدير العام لصندوق النقد الدولي ميشال كامديسوس أمس انه «يمكن للصندوق وقف مساعداته لباكستان اذا لم ترجع الحال الديمقراطية اليه».

ورفض كامديسوس في مقابلة مع اذاعة اوروبا واحد الفرنسية «تقديم مساعدات مالية للانقلابيين» متمنيا ان «تؤدي التطورات المقبلة في باكستان الى تطبيع ديمقراطي للوضع».

لا مخاوف اميركية من فوضى نووية

● في هذه الأثناء، نفى المتحدث الرسمي باسم البيت الأبيض علمه بأن تكون ادارة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون قد أبدت أي مخاوف حول مصير الترسانة النووية لدى باكستان اثر الانقلاب العسكري.

وعلق المتحدث جو لوكهارت في ايجاز صحافي عقده الليلة قبل الماضية بشأن التساؤلات حول مصير الترسانة النووية في باكستان بالقول «لم يصلني أي شيء» بشأن شعور الولايات المتحدة بالقلق ازاء تلك القضية.

وأضاف ان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون لم يتطرق مع رئيس الوزراء الهندي أتال بيهاري فاجبايي حول الازمة السياسية الدائرة حالياً في باكستان.

من جانبه قال المتحدث الرسمي باسم البنتاغون كينيث بيكون «ان البرنامج النووي كان دائماً تحت سيطرة الجيش الباكستاني» في اشارة الى التوقع بعدم حدوث أي تغيرات مفاجئة في السياسة النووية لباكستان في حال تولي العسكر زمام السلطة هناك.

وقد أمرت وزارة الخارجية الأمريكية السفير الأمريكي المعتمد في باكستان والموجود حاليا في واشنطن بالعودة فورا الى اسلام اباد لمتابعة التطورات الراهنة في البلاد عقب استيلاء الجيش على السلطة وعزل رئيس الحكومة نواز شريف.

وكانت الولايات المتحدة طالبت أول من أمس باحترام الدستور واستعادة الديمقراطية في باكستان في أقرب وقت ممكن بعد اعلان الجيش هناك عزله للحكومة التي يرأسها نواز شريف.

كلمة الرياض

السياسية، وإن شملته العدوى بالحدود الضيقة، غير أن الطفرة السياسية في تلك المرحلة، سواء في اليمين، أو اليسار العالميين، وتأثير الأحزاب الفرنسية اليسارية، بشكل خاص، أعطى للعديد من القيادات الثقافية، والسياسية لون تلك المرحلة وطابعها، لكن برؤية أكثر مرونة من قبول النقد وعدم التسليم بالأمور على إطلاقها..

بعد فشل المشاريع العربية أخذت المغرب، وتونس، ومن ثم الجزائر، البحث عن تأسيس نظم أقرب إلى تلبية حاجاتها الوطنية، وكان التركيز على الاقتصاد والتعامل مع القوى العالمية الخارجية، أقل حساسية أو شكوكاً بأن كل مشروع خلفه مؤامرة سياسية، مما أطلق قدرات ظلت ساكنة بأن تدخل أسواق العمل في الإنتاج والتصنيع، والسياحة، مما عزز الثقة بها، وجعلها الأقرب إلى تقاسم الاستثمارات الأوروبية من بقية الدول العربية، باستثناء الدول الخليجية..

ولأن سمو الأمير عبدالله من هذه المدرسة التي ترى في العلاقات الاقتصادية محور العمل الشامل الذي تنعكس آثاره على القوى الوطنية والخارجية، فإنه في زياراته لتلك الدول سعى إلى أن يجعل السياسة منفذاً للأمن الاجتماعي والاقتصادي، وهي النقطة الجوهرية التي أراد أن يبلغها لإخوته في الدول المغربية، في تجاوز الخلافات، والتركيز على منحى التكامل الاقتصادي كعنصر تأسيس يطرد ما قبله من شكوك واعتبارات شخصية، أو فئوية أدت إلى القطيعة في بعض الأوقات..

فالموضوعية في الحوار، تستند إلى قناعات مشتركة بين الأطراف، حتى لو لم تتساو الطروحات، أو تتغاير، لأن تراكم الأخطاء ليست القاعدة التي ينبني عليها فهم الآخر بوجوب عزله أو تركه رغم المصير المشترك الذي يربط الدول، والشعوب، والنموذج المغربي يعطينا دلالة أن التركيز على قوائم الأولويات والمصالح، بصرف النظر عما خلفته السنوات الماضية، يؤكد صحة هذا السلوك، ولعل سمو الأمير عبدالله الذي ذهب لخلق أجواء تنمو فيها هذه العلاقات بشكل أكثر جدية، كان أيضاً يعلم أن دول المشرق والمغرب لا توجد بينها فواصل حادة في التفكير والعمل، وخاصة فتح مجالات الاستثمار والتجارة، وتبادل المصالح..

والمملكة التي تجاوزت مفهوم الانغلاق منذ أخذها بمبدأ الاقتصاد الحر، والسوق المفتوحة تؤمن أن تفعيل هذه الأدوار، لا تتحقق، إلا بادراك للمنافع التي نجنيها كأمة عربية، تملك الجغرافيا والإمكانات المادية، والقوى البشرية، والتي بقدرتها أن تشكل محوراً هاماً في الدور الذي يلعبه السباق في العولمة، وتداخل المصالح، على القطاعات العالمية، وهو هدف ظل هاجس سمو الأمير عبدالله، واستطاع أن يضعه في جدول أعماله العربي على الدوام، وفي كل الأوقات.

لـلتنازل
إستراحة
قريبة جداً بشمال الرياض
٦٢٥م٢ إيجار رخيص مؤثثة
للتنازل مقابل دفع «نقل قدم»
ملعب قدم أو طائرة مشبك
/كشافات وموقع للخيمة
ت ٢٦٣٦٤٥٠
بيجر ١٩٤٠٣٥٦٤

للإيجار بالعليا
مكتب مفروش بالكامل
نظام القواطع سنترال مركزي نظام نتسوكي عدد ٣ خط
تليفون + فاكس مبنى العقارية الثانية - الدور السابع
للإستعلام فاكس رقم / ٤١٩١٧٧٤

عملات سعودية للبيع لأعلى سعر
★ ربع قرش ونصف قرش ١٣٥٦هـ عبدالعزيز السعود
★ نصف قرش ١٣٤٦هـ ملك الحجاز ونجد وملحقاتها
★ ١ قرش ١٣٧٦هـ عبدالعزيز السعود ★ قرشان ١٣٧٩هـ سعود بن عبدالعزيز
٤ قروش ١٣٧٦هـ سعود بن عبدالعزيز ت/٤٥٢٠٠٥٩

فرصة
عملات نادرة للبيع
ريالان ضربا في عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله في عام ١٣٥٤هـ
وريال ضرب في ١٣٦٧هـ وريال ضرب في ١٣٧٥هـ
الاتصال على جوال ٠٥٥٤٧٤٢١٧

مطلوب أراضي
بلكات و رؤوس بلكات و قطع أراضي
من المالك مباشرة فقط
في شمال وشرق الرياض
عمائر استثمارية على شوارع رئيسة
ب: ١١٥٢٦٥٣١٥

تعلن مؤسسة عبدالعزيز العريفي للتجارة
عن إنهاء خدمات مكفولها السيد/ حسام الدين عصمت شاخيرو
سوري الجنسية و الذي يعمل لديها بوظيفة مدير تجاري قد انهيت
خدماته فمن له حق على المذكور المطالبة خلال ثلاثة أيام
من تاريخ نشر الإعلان على ٤٠٣٤٨٥٤ - ٤٠٤١٢٥٤

مطلوب للتعيين فوراً
عدد ١ مسؤول مبيعات سعودي الجنسية حاصل على
بكالوريوس الهندسة في الكهرباء أو الإتصالات.
- خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في تسويق أسلاك وكابلات التليفون والاتصالات.
- إجادة اللغة الإنجليزية - يحمل رخصة قيادة.
عدد ١ موظف علاقات عامة سعودي الجنسية. حاصل على
الشهادة الثانوية أو المتوسطة. يفضل من له إلمام باللغة الإنجليزية
الاتصال هاتف/ ٢٦٥٢٢٤٩